

الفلسطيني باتريك لاما يترجم «سريير الغريبة» لدرويش الى موسيقى معاصرة

لا بد من ماعز يقضم المشب من كتب البابليين أو غورهم كي تصير السماء حقيقية..

الحج وقال الموسيقار (باتريك لاما) في تصريح خاص لـ «الدستور» حول المغناة: «لقد ولّبت مني المجموعة الأوروبية تقديم مشروع موسيقي منذ خمسة أشهر، وكان اقتراحه هو تأليف مغناة مبنية على اشعار كتبها الشاعر الكبير محمود درويش حيث وقع اختياري على اربعة قصائد من ديوان (سريير الغريبة) هي: (جفاف) و(ارض الغريبة) و(ليلك من ليلك) و(رديح الطيور).

وحول الاسلوب المتبع في ترجمة هذه القصائد الى اغان قال لاما: باختصار شديد لقد قمت بمعاصر معنوا على، تنثية وانوات غريبة دون ان اهلل الروح الشرقية التي لمسها كثير من المتابعين والمهتمين الغربيين وازداد لاما: هي ببساطة موسيقى معاصرة (لمجموعة الوترية) يقدمها موسيقي فلسطيني عربي، وقال: لقد قمت بتقديم هذا العمل مؤخرًا في مدينة رام الله ضمن ظروف صعبة وقاسية جدا ورغم ذلك كان هناك استقبال جماهيري حافل امتلأ به مسرح القصبه / رام الله كما عرض ايضا وفي اليوم الذي تلى عرضه في رام الله في مدينة الناصرة.



□ الدستور - عثمان حسن

اقامت اللجنة الثقافية في النادي الارثوذكسي في عمان بالتعاون مع النادي الارثوذكسي رام الله مساء اول امس في قاعة وهبة تماري بمقر النادي عرضا موسيقيا غنائيا مستوحى من اشعار محمود درويش / ديوانه (سريير الغريبة) احيته فرقة الاوركسترا الفرنسية بدعم من المجموعة الأوروبية بقيادة الموسيقار الفلسطيني (باتريك لاما).

بداية قدم الحفل د. سمير قطامي وقال: في البدء كانت الكلمة وكانت الموسيقى، الكلمة والموسيقى ارتبط كل منهما بالأخر، الشعر والغناء صنوا فك من القصائد حظيت بالشهرة بعد تلحينها وليست قصيدة (الخمير السوداء) التي استعانت بالغناء ببغيدة عنكم، وعرج د. قطامي على قصائد درويش الملحنة والمغناة من قبل الفنان مارسيل خليفة وكذلك اشعار قباني وغنائها وتلحينها من قبل كاظم الساهر ومقدار ما أحدثته في اوساط الجماهير والمتلقين، وقال قطامي: في هذه الامسية يتعاقب شعر درويش بالموسيقى والغناء ويخلق اللحن على اجنحة الشعر ضمن عزف سيفوني اخاذ ينشد للحرية والوطن والانسان.

كما قدم المايسترو فرديك ليجي كلمة أكد فيها واهمية اللحن

■ فرقة الاوركسترا الفرنسية

الذي قدمه الموسيقار (قائد الفرقة) باتريك لاما لاشعار درويش عبر اختيار اربع من قصائد ديوان (سريير الغريبة) ودعا المستمعين الى حسن الانصات للحن المقدم واكتشاف ما في اعماقه من حسن موسيقي جميل.

اما فرقة الاوركسترا الفرنسية فتألف من: عازف تشيللو وعازف كوتر باص واربعة عازفين على الكمان ومغنيين هما: الفرنسية من اصل ايراني (داريا ددفار)

والفرنسي (غايل دايا كيرت). بداية قدم المغني كيرت وصلة غنائية اوبرالية مستوحاة من (سريير الغريبة) لوحظ فيها الاعتماد على اللحن ذي التركيب الموسيقي الذي يخاطب جوانية النص الشعري وروحته العالية. وقدمت المغنية (داريا دفار) على طريقة (السوبرانو) لوصلة غنائية اوبرالية ايضا غنت فيها: هذه سنة صعبة

لم يعدنا الخريف بشيء العجاف
فلا بد من هدية في المدينة
ولم تنتظر رسلا الجفاف كما هو: ارض مغدبة
وسماء مذهبة فليكن جسدي معدي
وعليك الوصول الى خبز روحي.. الخ
في نهاية الحفل قدم المغنيان معا لقصيدة الجفاف التي تقول
كلما تها: والجفاف يودع سبع السنين
العجاف
فلا بد من هدية في المدينة